

## تفسير البغوي

أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ  
وَرَحْمَةً<sup>ج</sup> فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ<sup>ق</sup> عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَن  
آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

( أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكننا أهدى منهم ) وقد كان جماعة من الكفار قالوا  
ذلك لو أنا أنزل علينا ما أنزل على اليهود والنصارى لكننا خيرا منهم ، قال الله تعالى : (   
فقد جاءكم بينة من ربكم ) حجة واضحة بلغة تعرفونها ، ( وهدى ) بيان ( ورحمة )  
ونعمة لمن اتبعه ، ( فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف ) أعرض ، ( عنها سنجزى  
الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ) شدة العذاب ( بما كانوا يصدفون ) يعرضون .